

إلى السيد وزير الصحة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول
إستعجالية فتح تحقيق في وفاة رضيع ببني ملال بسبب عدم توفير المستشفى
لسيارة إسعاف وترتيب الجراءات
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد
السيد الوزير المحترم،

إن إختلالات قطاع الصحة لا تكاد تخفى على أحد، وبشكل يومي تتكرر المعاناة في مختلف قرى ومدن المملكة على حد سواء، وهو ما يستدعي مجهودات إضافية يجب أن تبذل، ومحاسبة المقصرين في أداء مهامهم أو المستهترين بحياة المواطنين. ومن الأحداث الأليمة التي وقعت مؤخرا، أن طفلا يموت بسبب عجز والديه توفير ثمن البنزين لسيارة الإسعاف من أجل نقله من المستشفى الإقليمي لبني ملال إلى الدار البيضاء، ووفق رواية الأب السيد محمد الغانمي، والتي تم تداولها بشكل قوي في مواقع التواصل الاجتماعي، فإنه عجز عن إنقاذ حياة رضيعه الذي لم يكمل يومه العاشر، بعدما طلب منه أداء فاتورة بنزين سيارة الإسعاف، بل ورغم مطالبته بمساعدته ورفع شعارات مطلبية أمام المستشفى، وفق روايته، فإن هذا لم يشفع له ولا لابنه، ولم تتدخل إدارة المستشفى لمساعدته عبر توفير بنزين لسيارة الإسعاف.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ماهي الإجراءات التي تنوون القيام بها، أو التي قمتم بها لفتح تحقيق في هذه النازلة الخطيرة التي لا تعني، في حالة تأكدها، إلا الاستهتار بحياة المواطنين، ومن الواجب تحديد المسؤوليات خاصة على مستوى إدارة المستشفى الإقليمي لبني ملال، لأن حياة فقراء الوطن ومستضعفين باتت لا تعني شيئا لكثير من المسؤولين مع الأسف الشديد، وهو ما يستلزم تفعيل المقتضى الدستوري الذي يربط المسؤولية بالمحاسبة حتى لا تتكرر مثل هذه المآسي؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

نبيل الأندلوسي